الرياض (من ٢٣ الى ٢٤ حزيـــران)، وتعلقت الامال في ان يؤدي هذا الاجتماع الى عقد قمة مصالحة عربية تنعكـــس اثارها الايجابية على الازمة اللبنانية ٠

ولقد اسفر اجتماع رؤســـاء الوزراء الاربعة عن بيان صدر في ٢٤ ــ ٦ يؤكد دعم مقررات مجلس الجامعة ، ومناشـدة الاطراف المتنازعة تسهيل مهمة « قـــوة الامن العربية » ، واستعدادهم لتقديـــم كل مساعدة لعقد اجتمـــاع المصالحـــة والحوار بين مختلف الاطراف في اي بلد عربي يتم الاتفاق عليه ٠ لـــم تـــلاق المناشدة والدعوة الى المصالحة اي صدى لدى الطرفين المتحاربين ، وبقي القتـال مستعرا وخاصة على جبهتي جسر الباشا وتل الزعتر ٠ وادى اغلاق المطار بعـــد قصفه في ٢٧ ــ ٦ واصابـــة طائـــرة « طيران الشرق الاوسط » الى تاخـــر حضور قائد « قوة الامن العربية » اللواء محمد حسن غنيم ٠ وفي ٢٩ ــ ٦ اجتمع حسن صبري الخولي ممثل الامين العـام للجامعة العربية والعقيد عبـد الحميـد شديد رئيس اركان قوة الامن العربية مع رئيس الحكومة وقيـــادات الاطـــراف المتنازعة ٠ وتوصل المجتمعون الى اتفاق لوقف القتال وافق عليه الجميع ٠ ولكـن هذا الاتفاق بقي دون تنفيذ ٠ وفي ٣٠ ــ ٦ عقد في القاهرة اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب بناء على طلب مـــن مصر ٠ وصدر عن المجتمعين في ١ ــ ٧ قرارات تضمنت النقاط التالية :

١ ــ وقف اطلاق النار ابتـــداء مـن الساعة ١٢ ــ من ١ ــ ٧ ــ ٧٦ في لبنان٠

٢ ــ تشكيل لجنة عربيـــة خاصـــة وارسالها الى لبنان للسهر على تنفيـــذ قرار وقف اطلاق النار مؤلفة من الامين العام لجامعة الدول العربيـــة رئيسا ، ووزيري خارجية تونـــس والبحريـــن عضوين ٠

٣ ــ استعجال ارسال قوات السـلام العربية الى لبنان ٠

٤ ــ رفض اي تقسيم للبنان ٠

٥ ــ دعوة الاطراف المتنازعة في لبنان الى طاولة المفاوضات المستديـرة فـي القاهرة ٠

وفي اليوم نفسه ، كانـت اللجنـة العربية الخاصة المؤلفة من الامين العام للجامعة السيد محمود رياض والشيـخ محمد بن مبارك آل خليفة وزيـر خارجية البحرين والسيد الحبيب الشطي وزيـر خارجية تونس ، قد غادرت القاهرة الى دمشق ٠ وفيما كانت الكتيبتان السعودية، والسودانية في « قوة الامن العربيـة » (١٥٠٠ رجل) تعبران الحدود السورية ـ اللبنانية الى لبنان ، كان القتال لا يزال محتدما على جميع الجبهات ، بعد فشل مخطط الخولي للسلام ، وخاصة علـى جبهة تل الزعتر التي اشتد عنفها بعـد سقوط مخيم جسر الباشا بيد « القـوات الانعزالية »٠ وفي الساعة ١٨،٠٠ وصلت الكتيبتان الى مطار بيروت وعلى رأسهـا اللواء غنيم ، ثم انتشرت القوات قـرب مكان تمركز القوات السورية ٠

ولقد حدد اللواء غنيم مهة القوات في ١ ــ ٧ عندما اعلن بان« الغرض الاساسي هو اعادة الحياة الطبيعية الى لبنـان ، وهذا لا يتم الا باحترام وقف اطلاق النار، لان معنى عدم احترام وقف اطلاق النار هو منع القوة العربية من القيام بمهمتها، خصوصا انها قوة رمزية مهمتها المحافظة على الامن والسلام » ٠ وهذا يعنـي ان قوات الامن العربية لم تكن تستطيع تنفيذ مهماتها الا اذا توقف القتال ٠ وهذا مـا يفسر تجمد عمل القوات في الفترة الواقعة بين ١ ــ ٧ و ٢١ ــ ٧ نظرا لاستمـــرار